وحمد الله تعالى وحسن جزايه ثم نزك الحق من يدى
الملك وانصرف فاخذ الملك الحق وفتحه وجعل
يقلب الحلي فوجد فيه سلك قد كان انعم به على وزير
سيد الجارية فعرفه الملك فدعى بالوزير ثم
قال له اما اهديت لك هذا السلك فقال الوزير
نعم ايها الملك وانا وضعته مع جارية مغنية
عندي قال له الملك اذهب الساعة الى دارك
واكشف عن جاريتك هذه فان كانت بجرح وحده في
كفلها فاتني بها فانها ساحرة بلا شك ولا ريب فنهض
الوزير الى داره وكشف عن جاريته فنظر اليها
فاذا هي بجرح في كفلها فاخذها واتى بها
الى الملك فاخبرت بصحة ذلك الذي ذكره الناسك
فاخذت الجارية ورميت في جب السحرة فلما
علم الصايغ ان حيلته قد تمت وان الجارية
قد صارت في الجب اخذ كيس فيه الف دينار واتى
الى حارس الجب فدفع اليه ذلك الكيس وقال
له خذ هذا القدر انتفع به واسمع مني قصتي
واقبل عليه وقال قص انقصد فقص عليه القصة
وجميع ما جرى له ثم قال له الصايغ اعتقها
وكلفني بها اخذها اخرجها واضى بها الى بلادي
... فهي مستورة لا يعيد كذلك شيئا فاغتنم

احرى

احرى واجرها وانتفع بهذا المال فسمع الحارس
من حيلته واخذ الكيس ودفع اليه الجارية
وشرط عليه انه لا يقيم بها ساعة واحدة فاخذها
الصايغ وعزم بها الوقت نحوه في السير حتى
الى بلاده وقد وقع له مراده وهذا ايها
الملك من بعض كيد الرجال فلا ترد ولدك عن اخذ
حقك وحقي منه ولذلك فامر الملك بقتل
ولده فطلع الوزير الخامس لكفه فقال الوزير
الخامس ما اكمكم امر الغلام في هذا اليوم
ان شاء الله تعالى وتحمل على الملك وقام بين يديه
واستاذنه في الكلام فاذن له

مخاطبة الوزير الخامس للملك

فقال الحمد لله الذي وفاك البأس وطهرك
من الدنس وفضلك على كثير من الناس نقطع
الامر بالياس ولا نصغي الى مقالة الناس
ايها الملك العظيم والسيد الفخيم لو كان
فيك سقما والمارعيا الاطبا والحكما فلم
تزل تبحث على من يبرئ وجعك ولو كان بالممالك
جميعها فاتاك بعض الاطبا الماهرين والحكما
البارعين وقال انه لا يزول عنك ما